

المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدتها (S.Hum)



إعداد:

نفيسة الفائقة

A٩١٢١٥١٢١

شعبة اللغة العربية وأدتها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٩ هـ / ٤٤٠ م

المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدتها (S.Hum)

إعداد:

نفيضة الفائقة

رقم القيد: A٩١٢١٥١٢١

المشرف:

الدكتور الحاج نصر الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩١٩٩٨٠٣١٠٠٢

شعبة اللغة العربية وأدتها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

م٢٠١٩/٥١٤٤٠

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآلهم وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع والملاحظة على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : نفيسة الفائقية

رقم القيد : A٩١٢١٥١٢١

عنوان البحث : المحسنات اللغوية والمعنوية في سورة الفتح (دراسة بلاغية)

وافق المشرف على تقاديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف
الدكتور الحاج نصر الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩١٩٩٨٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها



همة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف: ٧٠١٢٠٢١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

المحسنات اللغوية والمعنوية في سورة الفتح (دراسة بلاغية)

بحث تكميلي لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في
شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية
الحكومية سورابايا.

إعداد الطالبة: نفيسة الفائقة رقم القيد: A٩١٢١٥١٢١

قد دافعت عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لاستيفاء الشروط
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك
في يوم الإثنين، ٢٨ يناير ٢٠١٩.

وتكون أعضاء لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | |
|---|---|
|  | ١. الدكتور الحاج نصر الدين الماجستير رئيساً ومشفراً |
|  | ٢. الدكتور أغوس أديطاني الماجستير مناقشاً |
|  | ٣. ناصح المصطفى أفندي الماجستير مناقشاً |
|  | ٤. حارس صفي الدين الماجستير سكرتير |

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور أغوس أديطاني الماجستير

رقم التوظيف: ٩٩٢٠٣١٠٠١

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : نفيسة الفائقة

رقم القيد : A٩١٢١٥١٢١

عنوان البحث التكميلي : المحسنات اللغوية والمعنوية في سورة الفتح (دراسة بلاغية)

أحقق بأن البحث التكميلي لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه وهو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت- يوماما-انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٢ ديسمبر ٢٠١٨





**KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN**

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Nafisatul Faiqoh
NIM : A91215121
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : naf.nafisah18@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح (دراسة بلاغية)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 08 Februari 2019
Penulis,

(Nafisatul Faiqoh)
nama terang dan tanda tangan

المحتويات

أ.	صفحة الموضع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	كلمة الشكر والتقدير
ح	الإهداء
ط	الشعار
ي	المحتويات
ن	الملخص
الفصل الأول: أساسيات البحث	
١	أ. مقدمة
٢	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٤	د. أهمية البحث
٥	هـ. توضيح المصطلحات
٦	و. حدود البحث
٧	ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

٨	أ. المبحث الأول: مفهوم البلاغة
٩	ب. المبحث الثاني: المحسنات اللفظية والمعنوية
٩	١. المحسنات اللفظية.....
١٠	أ. السجع
١٣	ب. الجناس.....
١٧	ج. الاقتباس
١٨	د. رد العجز على الصدر
١٩	٢. المحسنات المعنوية
١٩	أ) الطباق.....
٢١	ب) المقابلة
٢٢	ج) التورية
٢٣	د) حسن التعليل.....
٢٤	هـ) التأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه
٢٥	و) أسلوب الحكيم
٢٦	ز) العكس
٢٧	ج. المبحث الثالث: لحة عن سورة الفتح.....
٢٧	١. معرفة سورة الفتح
٢٨	٢. سورة الفتح الآية ٢٩-١

الفصل الثالث: منهجية البحث

٤. أسلوب الحكيم	٦١
٣. العكس	٦٠
٢. المقابلة	٥٩
١. الطباق	٥٠
ب. المبحث الثاني: أشكال المحسنات المعنوية في سورة الفتح	٥٠
٢. رد العجز على الصدر	٤٨
١. السجع	٣٦
أ. المبحث الأول: أشكال المحسنات اللفظية في سورة الفتح	٣٦
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	
و. تصديق البيانات	٣٤
ز. إجراءات البحث	٣٤
ه. تحليل البيانات	٣٣
د. طريقة جمع البيانات	٣٣
ج. أدوات جمع البيانات	٣٣
ب. بيانات البحث ومصادرها	٣٢
أ. مدخل البحث ونوعه	٣٢

الفصل الخامس: الخاتمة

٦٤	أ. نتائج البحث
٦٥	ب. الإقتراحات

قائمة المراجع

- ١. المراجع العربية
 - ٢. المراجع الأجنبية

الملاخص

المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح (دراسة بلاغية)

Keindahan *Lafadz* dan *Makna* dalam Q.S. Al-Fath (Kajian Balaghah)

Kata kunci: Q.S. Al-Fath, *Muhassinat Al Lafdziyah*, *Muhassinat Al Maknawiyah*

Ilmu Balaghah merupakan ilmu yang menghubungkan antara teori dan cara untuk mengungkapkan kalimat dengan menggunakan seni yang indah. Ilmu balaghah dibagi menjadi tiga yaitu ilmu ma’ani, ilmu bayan, dan ilmu badi’. Ilmu Badi’ ialah ilmu yang mempelajari tentang keindahan suatu kalimat baik dari sisi keindahan *lafadz* (*muhassinat al lafdziyah*) maupun keindahan *makna* (*muhassinat al maknawiyah*). Dalam bahasan ini, peneliti menggunakan Q.S. Al-Fath sebagai objek kajian karena selain menemukan bermacam bentuk dari *muhassinat al lafdziyah* dan *muhassinat al maknawiyah* di dalam surat tersebut, peneliti juga tertarik dengan kisah di dalamnya tentang berita gembira yang diperoleh kaum muslimin atas kemenangan mereka setelah adanya Perjanjian Hudaibiyyah.

Untuk itu, dalam penelitian ini peneliti memiliki dua fokus masalah yaitu: (1) Apa saja bentuk-bentuk keindahan *lafadz* dalam Q.S. Al-Fath?, (2) Apa saja bentuk-bentuk keindahan *makna* dalam Q.S. Al-Fath?

Pendekatan penelitian yang digunakan peneliti adalah pendekatan kualitatif dengan analisis-deskriptif, sedangkan teknik pengumpulan data yang digunakan peneliti adalah kajian kepustakaan (*library research*) dengan membaca dan memahami konsep serta teori yang berkaitan dengan *muḥassīnat al lafdziyah* dan *muḥassīnat al maknawiyah* kemudian peneliti mengumpulkan, mengidentifikasi, mengelompokkan, dan menganalisis data berdasarkan referensi yang berhubungan serta menarik kesimpulan dari hasil penelitian tersebut untuk disusun secara sistematis dan disajikan dalam bentuk skripsi.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) Bentuk-bentuk keindahan *lafadz* dalam Q.S. Al-Fath yaitu ١٤ data dari *sajak* berupa ١٠ data *sajak mutawazi* pada ayat (٣,٥), (٥,٦), (٧,٨), (٩,١٠), (١٣,١٤), (١٥,١٦), (١٧,١٨), (٢١,٢٢), (٢٥,٢٦), (٢٧,٢٨) serta ٤ data *sajak muthorrof* pada ayat (١,٢), (١١,١٢), (١٩,٢٠) (٢٣,٢٤) dan ٢ data dari *raddu al-‘ajz ‘alā al-shadr* berupa *mulhaq al-ishtiqaq* pada ayat ١٠ dan ٢١. (2) Bentuk-bentuk keindahan *makna* dalam Q.S. Al-Fath yaitu ٤ data dari *thibāq* berupa ١٩ data *thibāq al-ījāb* pada ayat ٢, ٤, ٥, ٦ (٢ data), ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٤ (٢ data), ١٦ (٢ data), ١٧, ٢٦, ٢٩ (٣ data) serta ١ data *thibāq al-salb* pada ayat ٢٧ dan ١ data dari *al-muqābalah* pada ayat ٢٥, *al-‘aks* pada ayat ٢٤, dan *uslūb al-hakīm* pada ayat ١١.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة والختتم بسورة الناس المتبعّد بتلاوته.^١ فيه ثلاثون جزءاً ومائة وأربع عشرة (١١٤) سورة وستة آلاف ومائتان وستة وثلاثون آية.

سورة الفتح هي إحدى سور القرآن الكريم في ١١٣ من النزل السور ترتيبه التي نزلت بعد سورة ص وقبل سورة التوبة،^٢ تتكون من ٢٩ آية نزلت بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من أولها إلى آخرها.^٣ عدد كلمات سورة الفتح ٥٦٠ كلمة، وحروفها ٢٥٠٩ أحرف، وفي القرآن الكريم وقعت هذه السورة بين سورة محمد وسورة الحجرات. هذه السورة من المدنية.

كانت في سورة الفتح العناصر البلاغية وهي المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. المحسنات اللفظية هي ما كان التحسين فيها راجعاً إلى اللفظ الأول وتحسين المعنى ثانياً.^٤ أدواتها كالسجع والجناس والإقتباس ورد العجز على الصدر. والمحسنات المعنوية هي ما كان التحسين فيها راجعاً إلى المعنى الأول وتحسين اللفظ ثانياً.^٥ أدواتها كالطباقي والمقابلة والتورية والتأكيد المدح بما يشبه النم وعكسه وحسن التعليل والعكس وأسلوب الحكيم. ولكن في سورة الفتح تجد

^١ محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن (بيروت: عالم الكتب، مجهول السنة)، ص: ٩.

M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Mishbah* (Jakarta: ۲۰۰۲), hlm. ۱۶۷.

^٣ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الوحدي، *أسباب نزول القرآن*، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص: ٢٩٧.

^٤ أيوب عبد العزير بدران، محاضرات في علم البديع، (جامعة الأزهر: ١٩٨٣-١٩٨٢م)، ص: ٩.

٩: بدران، محاضرات...، ص

الباحثة السجع ورد العجز على الصدر والطبق الجناس والسجع والطبق والمقابلة والعكس وأسلوب الحكيم.

بالدليل إلى هذه المسألة تريد الباحثة أن تبحث عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح. لأنها في هذه السورة توجد عن أشكال المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح. ولذلك، استخدمت الباحثة في هذا البحث يعني نظرية البلاغية. واختارت الباحثة في الموضوع من هذا البحث هو المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحلل الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أشكال المحسنات اللفظية في سورة الفتح؟
 ٢. ما أشكال المحسنات المعنوية في سورة الفتح؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها فهي ما يلى:

١. معرفة أشكال المحسنات اللفظية في سورة الفتح.
 ٢. معرفة أشكال المحسنات المعنوية في سورة الفتح.

د. أهمية البحث

أاما أهمية البحث من هذا البحث فهـي:

١. الأهمية النظرية : يرجى هذا البحث أن يعطي المساهمات العلمية خاصة عند مجال تخليل اللغة العربية في دراسة بلاغية بدئعية عن المحسنات اللفظية والمعنىوية في سورة الفتح.
 ٢. الأهمية العملية :

أ. للجامعة، ترجى زيادة المراجع للجامعة وكلية الآداب خاصة في مراجع تحليل اللغة العربية في دراسة بلاغية بديعية عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح.

بـ. للطلاب، لزيادة الخزائن العلمي والفهم على القراء في مجال تحليل اللغة العربية خاصة في علم البديع عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح.

هـ. توضیح المصطلحات

الباحث، وهي: توضيح البحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

١٠. معنى المحسنات اللفظية لغة هي من حسن-يحسن-تحسين فهو محسن أي زينة وجعله حسناً. وأما الألف والتاء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم. وأما اللفظية لغة هي من الكلمة اللفظية معناها رمي به وطرح به والياء نسبة وأما إصطلاحاً فهو ما يلفظ به من الكلمات أو الكلام.^٦ ومعناه إصطلاحاً هي ما كان التحسين فيها راجعاً إلى اللفظ الأول وتحسين المعنى ثانياً.^٧ وينقسم إلى السجع والجناس والإقتباس ورد العجز على الصدر.

٢. معنى المحسنات المعنوية هي ما كان التحسين فيها راجعاً إلى المعنى الأول وتحسين اللفظ ثانياً.^٨ وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ. وأنواعها هي الطباق والمقابلة والتوربة والتأكد المدح بما يشبه الذم وعكسه وحسن التعليل والعكس وأسلوب الحكيم.

٣٠ . سورة الفتح: سورة الفتح هي إحدى سور القرآن الكريم في ١١٣ من النزل السور ترتيبه التي نزلت بعد سورة ص وقبل سورة التوبه،^٩ تتكون من ٢٩

^٧ لويس معلوف "المجاد في اللغة والأعلام" (بيروت، المكتبة الشرقية، ٢٠٠٥)، الطبعة الحادي والأربعون، ص. ٧٢٧.

٧ بدران، محاضرات...، ص: ٩.

دaran, Māhāzirat... , C: 9

Shihab, *Tafsir....*, hlm. ۱۷۷.

آية نزلت بين مكّة والمدينة في شأن الحديبية من أواها إلى آخرها.^{١٠} عدد سورة الفتح ٥٦٠ كلمة، وحروفها ٢٥٠٩ حرف، وفي القرآن الكريم وقعت هذه السورة بين سورة محمد وسورة الحجرات. هذه السورة من المدنية.

و. حدود البحث

أاما تحديد البحث فهو:

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح.

٢. أن هذا البحث تركز في دراسة بلاغية بديعية من ناحية المحسنات اللفظية وهي السجع ورد العجز على الصدر والمحسنات المعنوية والطباقي والمقابلة والعكس وأسلوب الحكيم في سورة الفتح الآية ٢٩-١ من القرآن الكريم.

ز. الدراسات السابقة

فيما يلي البحوث التي تناولت مثل هذا الموضوع:

^{١٠} الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الوحداني، *أسباب نزول القرآن*، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص: ٢٩٧.

٣. فضل تحت الموضوع " المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة النحل ". بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٩ م. هذا البحث يختلف من حيث الأغراض. أغراضه لمعرفة التصوير العام والخاص من أنواع المحسنات اللفظية والمعنوية. أما أغراض البحث الذي تستخدeme الباحثة لمعرفة أشكال المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح.

٤. عميقـة العـلومـية تحت المـوضـوع "الـمحـسـنـات الـلـفـظـيـة والـمـعـنـوـيـة في شـعـر حـافـظـاـء اـبـراهـيمـ في بـاب "الـلـغـة الـعـرـبـيـة تـنـعـي حـظـهـا بـين أـهـلـهـا" (الـدـرـاسـة الـبـلـاغـيـة)، بـحـث تـكـمـيـلي قـدـمـهـ لـنـيـلـ شـهـادـةـ الـبـكـالـوـرـيوـسـ في الـلـغـة الـعـرـبـيـة وـأـدـبـهـاـ كـلـيـةـ الـأـدـابـ وـالـعـلـومـ الـإـنـسـانـيـةـ جـامـعـةـ سـوـنـانـ أـمـبـيلـ الـإـسـلـامـيـةـ الـحـكـوـمـيـةـ سـوـرـاـبـاـيـاـ إـنـدوـبـيـسـيـاـ، سـنـةـ ٢٠١٧ـ مـ. وـهـذـاـ بـحـثـ يـخـتـلـفـ مـنـ حـيـثـ تـحـدـيدـ الـبـحـثـ، أـمـاـ تـحـدـيدـ الـبـحـثـ عـنـ عـمـيقـةـ الـعـلـومـيـةـ فـيـ الـدـرـاسـةـ السـابـقـةـ هـوـ الـجـنـاسـ وـالـسـجـعـ وـالـإـقـبـاسـ مـنـ الـمـحـسـنـاتـ الـلـفـظـيـةـ وـالـتـورـيـةـ وـالـطـبـاقـ وـالـمـقـابـلـةـ وـالـمـحـسـنـ التـعـلـيلـ

والتأكيد المداح بما يشبه الدم وعكسه وأسلوب الحكيم من المحسنات المعنوية. وتحديد البحث الباحثة هو السجع فقط من المحسنات اللفظية ومن المحسنات المعنوية هو الطباق والمقابلة والعكس والجمع ورد العجز على الصدر وأسلوب الحكيم.

٥. نور عيني دوي نينجتياس تحت الموضوع "المحسنات اللفظية والمعنوية في خطبة علي بن أبي طالب "الخالية من الألف" (دراسة بديعية)"، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبيا كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م. وهذا البحث مختلف من حيث أغراض وتحديد البحث. وأغراضه معرفة أنواع المحسنات اللفظية والمعنوية. أما تحديد البحث عن نور عيني دوي نينجتياس في الدراسة السابقة كالجناس والسجع والإقتباس من المحسنات اللفظية والمعنوية كما التورية والطباق والمقابلة والحسن التعليل والتأكيد المداح بما يشبه الدم وعكسه وأسلوب الحكيم من المحسنات المعنوية. وتحديد البحث الباحثة هو السجع فقط من المحسنات اللفظية ومن المحسنات المعنوية هو الطباق والمقابلة والعكس والجمع ورد العجز على الصدر وأسلوب الحكيم.

من الدراسات السابقة المذكورة، بحث الباحثة مختلف بالبحث في الدراسات السابقة من حيث الأغراض البحث والمنهج وتحديده ونتائجـه. كما في البحث الأول تبحث عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء والبحث الثاني تبحث عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة القصص، الذان يختلف من حيث الأغراض البحث والمنهج ونتائجـه. ثم في البحث الثالث يبحث عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة النحل الذي مختلف من حيث الأغراض. وفي البحث الرابع تبحث عن المحسنات اللفظية والمعنوية في شعر حافظ ابراهيم في باب "اللغة العربية تتعى حظها بين أهلها" الذي مختلف من

حيث تحديد البحث. إذا في البحث الخامس تبحث عن المحسنات الفقظية والمعنوية في خطبة علي بن أبي طالب "الخالية من الألف" الذي يختلف من حيث تحديد البحث وفي حيث أغراض. وفي هذا، الباحثة ستبحث المحسنات الفقظية والمعنوية في سورة الفتح وهنا لا يوجد تشابه بين البحث السابق والبحث التي ستبحث الباحثة.



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: مفهوم البلاغة

البلاغة لغة هي الوصول أو الإنتهاء.^{١١} واصطلاحا هي الكلام الجمال (يحتوي على الفن الجميل).^{١٢} والبلاغة عند علي جارم هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة.^{١٣} وأما علم البلاغة هو العلم الذي يتعلّق بين النظرية والقواعد لتعبير الكلام بالفن الجميل. وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة اقسام:
١. علم المعاني، هو علم الذي يدرس القواعد لتعبير الحال إلى الكلام بمطابقة المواقف والظروف المستمع.^{١٤} علم المعاني أقسام متنوعة هي الإسناد الخبري والمسند إليه والمسند ومتصلقات الفعل والقصر والإنشاء والفصل والوصل والإجاز والإطناب والمساواة.

٢٠ علم البيان لغة هو الكشف والإيضاح والظهور، واصطلاحا هو علم يدرس القواعد لتعبير الحال بمتعددة أسلوب الخيال.^{١٥} وعلم البيان ثلاثة أنواع فهـي التشبيه والمجاز والكناية.

٣. علم البديع لغة أصله بدع وأبدع، واصطلاحا هو علم يدرس القواعد بحمل الكلام من ناحية المعنى واللفظ.^{١٦} وهو نوعان، الأول المحسنات اللفظية التي تبحث عن الجناس والإقتباس والسجع.^{١٧} والثاني المحسنات المعنوية التي تبحث

Robit Hasyim Yasin, *Skema dan Tabel Al-Jauhar Al-Maknun* (Jawa Barat: ۱۰۱۷), hlm. ۳۱۱

Husein Aziz, *Ilmu Al-Balaghah Ilmu Bayan* (Surabaya: ۲۰۱۴), hlm. ۲۱۲

^{١٣} على جارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة البيان والمعنى والبديع* (القاهرة: دار المعرف، ١٩٦٤)، ص: ٨.

Yasin, Skema..., hlm. 14

Yasin, Skema..., hlm. 10

Yasin, Skema..., hlm. 17

١٧ جارم وأمين، البلاعنة...، ص: ٢٧٦.

عن الطباق والمقابلة والتورية والحسن التعليل والتأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه والأسلوب الحكيم.^{١٨} كانت في روايات أخرى يقول أن أنواع المحسنات اللفظية تبحث عن الجنس والإقتباس والسجع ورد الأعجاز على الصدر.^{١٩} وفي أنواع المحسنات المعنوية أيضاً تبحث عن الطباق والمقابلة والتورية والحسن التعليل والتأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه والأسلوب الحكيم والعكس.

من هذا البحث، الباحثة ستركر في دراسة بلاغية بديعية من ناحية المحسنات اللفظية والمعنوية كالسجع ورد العجز على الصدر والطباقي والمقابلة والعكس والأسلوب الحكيم في سورة الفتح الآية ٢٩-١ من القرآن الكريم.

بـ. المبحث الثاني: المحسنات اللفظية والمعنوية

١. المحسنات اللفظية

المحسنات اللغظية لغة هي من حسن-يحسن-تحسين فهو محسن أي زينة وجعله حسنا. وأما الألف والتناء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم. وأما اللغظية لغة هي من الكلمة اللغظية معناها رمي به وطرح به والياء نسبة وأما إصطلاحا فهو ما يلفظ به من الكلمات او الكلام.^{٢٠} ومعناه إصطلاحا هي ما كان التحسين فيها راجعا إلى اللفظ الأول وتحسين المعنى ثانيا.^{٢١} كما شرحت الباحثة عن البحث المتنوعة المحسنات اللغظية المذكور، هنا ستبحث الباحثة عن المحسنات اللغظية كما يلي:

^{١٨} جارم وأمين، البلاغة...، ص: ٢٦٣.

^{١٩} محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، علم البلاغة الباديع والبيان والمعاني (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣)، الطبعة الأولى، ص: ٣٧٨.

^{٢٠} لويس معلوف "المجده في اللغة والأعلام"، (بيروت، المكتبة الشرقية، ٢٠٠٥)، الطبعة الحادي والأربعون، ص. ٧٢٧.

٢١ بدران، محاضرات...، ص: ٩.

أ. السجع

هو من نوع علم البديع في الحسنات اللغوية. السجع في القاموس المحيط ولسان العرب هو مادة ساجع والإتقان، معناه الكلام المقفى، أو موالة الكلام على روی واحد، وجمعه أسجاع وأسجيع.^{٢٢} والسجع عند عبد العزيز عتيق في كتابه هو توافق الفاصلتين من التشر على حرف واحد، كما قول السكاكي:
السجع في التشر كالقاافية في الشعر.^{٢٣} وفي غير الرواية هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضلهم ماتساوت فقره.^{٢٤}

١. أقسام السجع

١) السجع المطرف هو ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفاقنا في الحروف الأخيرة.^{٢٥} كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا، وَقَدْ حَلَقْتُمْ أَطْوَارًا﴾.^{٢٦} الكلمة "وقارا" فاصلة القرينة الأولى لأن الكلمة الأخيرة منها "أطوارا" فاصلة القرينة الثانية، وقد اختلفنا في الوزن لأن الأول "وقارا" متحرك، والثاني "أطوارا" ساكن، وكلتهما القافيتين وقعتا في الراء والألف.^{٢٧}

^{٤٢} بسوني عبد الفتاح فيدو، *علم البداع* (دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغية ومسائل البداع) (القاهرة: المكتبة القاهرة، ١٤٣٢)، الطعنة الثالثة، ص: ٢٧٢.

^{٢٣} عبد العزيز عتيق، علم البديع (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٤٨)، ص: ٢١٥.

^٤ جارم وأمين، البلاغة...، ص: ٢٧٣.

^{٢٥} أحمد مصطفى المراغي، "علوم البلاغة"، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مجهول السنة)، الطبعة الثالثة، ص: ٣٦١.

٢٦ سورة نوح، آية: ١٣-١٤.

٢٧ المِنْجَى، عِلْمُ...، ص: ٣٦١

٢) السجع المرصع هو ما اتفقت ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتفقية.^{٢٨} كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ، وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾^{٢٩} فجميع ما في القرينة الثانية موافق لما يقابلها من الأولى وزناً وتفقية في الكلمة "لـ" موازن "لـ" والكافية فيها "الـ" وـ"نعم" موازن "لـ" والكافية فيها "الـ" والميم.

٣) المتوازي، أن تتفق اللفظة الأخيرة من القرينة أي الفقرة مع نظيرتها في الوزن والروي. ^{٣٠}

كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ، وَأَكْوابٌ مَّوْضُوعَةٌ﴾ ^{٣١}. فالقرينة لها "سرر مرفوعة، وأكواب موضوعة" ولفظ "فيها" لا اعتبار له لعدم وجود ما يقابلها "فسر" وهو نصف القرينة الأولى يقابلها "أكواب" من القرينة الأخرى، وقد اختلفتا وزناً وتتفقية.

جدول تحليل السجع

نمرة	الفاصلة	التفعية	الوزن	نوع	السبب
١	أطْوَارًا وَقَارًا	-ر- -ر-	- فعالاً -	السجع	ما اختلفت فيه المطرف
		و و	افعالاً		الفواصلان أو

٢٨ فیود، علم...، ص: ٢٩٢

٢٩ سورة الانفطار، آية: ١٣-١٤.

٣٠ عتیق، علم...، ص: ٢١٥

٣١ سورة الغاشية، آية: ١٣-١٤.

الفواصل وزنا واتتفقت رويا							
أن يكون ما في إحدى القريتين من الألفاظ أو أكثره مثل ما يقابلها من الأخرى وزنا وتتفقية	المرصع	- فعل فعل	- ل - ف ي	- ل - ف ي	لـفـي	لـفـي	.٢
أن تتفق اللفظة الأخيرة من القرينة أي الفقرة مع نظيرتها في الوزن والروي	المتوازي	- مفعولة مفعولة	- مـرـ - فـ - وـ - عـ تـ	- مـرـ - فـ - وـ - عـ تـ	مـوـضـوـعـة مـرـفـوـعـة	مـرـفـوـعـة	.٣

٢. أحسن السجع

قال عبد العزيز عتيق في كتابه علم البديع أن أحسن السجع له

ثلاثة شروط فهـىٰ : ٣٢

٣٢ عتیق، علم...، ص:

١) أحسن السجع وأشرفه منزلة للاعتدال الذي فيه هو ما تساوت فقارته في عدد الكلمات، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم:

﴿فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَقْهِرْ، وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ﴾ ٣٣.

٢) ما طالت به الفقرة الثانية عن الأولى طولاً لا يخرج بها عن الاعتدال كثيراً ولئلا يبعُد على السامِع وجود القافية فتذهب اللذة، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى﴾،

٣٤٠ ﴿مَاضِلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى﴾

٣) ما طالت فقرته الثالثة، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم:
 ﴿هُذُوهُ فَعُلُوهُ، ثُمَّ الْجَحِيمُ صَلُوهُ، ثُمَّ فِي سِلْسِلَةِ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ
 ذَرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ ٣٥.

ب. الجناس

الجنس يسمى بالتجنیس والمجانسة والتتجانس. في الاصطلاح هو ان يتتشابه اللفظان في النطق و مختلفا في المعنى.^{٣٦} الجنس نوعان

فہی:

١. الجناس التام

هو توافق فيه اللفظان بشرط الأربعه يعني من باب الحروف والعدد والشكل وترتيبها.^{٣٧} الجنس التام نوعان هو المفرد والمركب. والجنس التام المفرد هو نوعان، مفرد مماثل ومفرد مستوفي.

٣٣ سورة الضحى، آية: ٩ - ١٠ .

٣٤ سورة النجم، آية: ١ - ٢.

٣٥ سورة الحقة، آية: ٣٠-٣٢.

^{٣٦} جارم وأمين، البلاغة...، ص: ٢٦٥.

٣٧ قاسم ودیب، علم...، ص: ١١٤.

مفرد مثال هو ما كان فيه اللفظان المتجلسان من جانب واحد: اسمان أو فعلان أو حرفان. ٣٨ نحو: قال الله تعالى في الكتب المبين: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ لِمَا لَيْثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَائِنُوا يُوْفَكُونَ﴾، ٣٩ لما قال لديهم قال لهم، قد يوجد الكريم، وقد يعثر الججاد.

ثانياً، مفرد مستوفى هو ما كان فيه اللفظان المتجلانسان فيه من نوعان مختلفان، هو اسم و فعل او اسم وحرف او حرف و فعل.^٤ نحو: رُبِّ رجُلٍ شربَ ربَّ رجلٍ.

ثم الجناس التام المركب هو ثلاثة أنواع عند عبد العزيز عتيق فهو المشابه والمفروق والمرفو. أولاً مركب المشابه، هو ما كان اللفظان المتجلانسان متفقين في النطق والخط.^٥ نحو: يقول البستي:

إذا ملك لم يكن ذا هبة فدعه، فدولته ذاهبة
وثانياً، مركب المفروق هو ما كان اللفظان
المتجانسان متفقين في النطق والمختلفين في الخط.^{٤٢} نحو:
يقول البستي ايضاً:

كلكم قد أخذ الجامع ، جام لنا الجام لو جامينا ما الذي ضر مدبر

٣٨ قاسم ودیب، علم...، ص: ١١٥.

٣٩ سورة الروم، آية: ٥٥

٤٠ قاسم و دیب، ...، ص: ۱۱۵

٤١ قاسم و دیب، ...، ص:

٤٢ قاسم و دیب، ...، ص:

والأخير مركب المرفو، فهو ما كان اللفظان المتجلسان من الكلمة وجزء الكلمة.^{٤٣} نحو: قول حريري:
وال默ك مهما أسطعت لا تأته لتقتنى السود و المكرمة

٢. الجناس غير التام

هو الجناس الذي اختلف اللفظان في إحدى من الأمور الأربع المذكورة كما في الجناس التام.^{٤٤} نحو: قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيِتِيمُ فَلَا تَفْهَمْ، وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ﴾^{٤٥}

جدول تحليل الجناس

نمرة	لفظ الجناس ١	لفظ الجناس ٢	نوع الجنس	السبب	معنى ١	معنى ٢
٠١	السّاعةُ	سَاعَةٌ	مفرد	الاول اسم والثاني اسم (اسمان)	يوم القيامة	وقت/زمن
٠٢	قَالَ	قَالَ	مفرد	الاول فعل والثاني فعل (فعلان)	نام وقت القيلولة	تكلّم
٠٣	قَدْ	قَدْ	مفرد	الاول حرف	تفيد التكثير	تفيد التقليل

٤٣ عتیق، ...، ص: ٤٠.

٤٤ عتيق، ...، ص: ١١٤.

٤٥ سورة الضحى، آية: ٩ و ١٠.

		والثاني حرف					
غير مركب	ذا+هبة، ذا بمعنى صاحب	كلها متقين في النطق والخط	مركب المتشابه	ذا هبة	ذا هبة	٤	
صفة تلحظُ في الأشياء	إناء من فضة كالكأس يتخذ للطعام والشراب	متقين في النطق وال المختلفين في الخط	مركب المفروق	جاملنا	جام لنا	٥	
كرم-يكرم	كذب- يكذب	المتجانسان من الكلمة وجزء الكلمة	مركب المرفو	المكرمة	المكر مهما	٦	
توبيخ	ظالم	اختلف اللفظان في إحدى من الأمور الأربعة	الجناس غير التام	تنهَر	تَفْهَر	٧	

ج. الاقتباس

الإقتباس لغة من كلمة قبس. واصطلاحاً الإقتباس هو تضمين الشعر أو النثر شيئاً من القرآن الكريم أو من الحديث، لا على أنه منها، ويجوز أن تغيير قليلاً في الأثر المقتبس.^{٤٦} ومن هذه التعريف نعرف أن الإقتباس هو ينقل الشعر أو النثر شيئاً من القرآن الكريم أو من الحديث. نحو من أثر المقتبس:

- ١ - قال عبد المؤمن الأصفهاني: لا تَعْرِنَكَ مِنَ الظُّلْمَةِ كثرةً
الجيوش والأنصار إِنما نُؤْخِرُهُم لِيَوْمٍ تُشَخَّصُ فِيهِ
الْأَبْصَارُ.^{٤٧}

٢ - قال ابن سناء الملك: رَحُلُوا فَلَسْتُ مُسَائِلًا عَنْ دَارِهِمْ
أَنَا بَاخْعُمْ نَفْسِي عَلَى آثَارِهِمْ.^{٤٨}

جدول تحليل الإقتباس

نحو	المعنى المقتبس	الكلمة المقصودة	بيان (دون تغيير/بالتغيير)
١.	إِنَّمَا نُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْكُسُ فِيهِ الْأَبْصَارُ	القرآن الكريم	دون تغيير
٢.	أَنَا بَاخِعٌ نَفْسِي عَلَى آثَارِهِمْ	ال الحديث	بتغيير، أصله: فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ.

٤٦ فیود، علم...، ص: ٢٧٢.

^{٤٧} جارم وأمين، البلاغة...، ص: ٢٦٩.

٤٨ جارم وأمين، *البلاغة...،* ص: ٢٦٩.

د. رد العجز على الصدر

رد العجز على الصدر هو كلمتان متتابuhan توجدان في البداية وفي النهاية، رغم أن هما نفس المعانٍ أو معانٍ مختلفة.^{٤٩} رد العجز على الصدر نوعان، هي رد العجز على الصدر في التمرد وفي النظم. ورد العجز على الصدر في التمرد هو أن يجعل أحد اللفظين فهي المكررين أو المتاجنسين أو الملحقين بهما (بأن جمعها استتفاق أو شبهما في أول الفقرة ثم تعاد في آخرها). أما نحو في المكررين كقوله تعالى: ﴿وَتُخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَنْ تُخْشِيَاهُ﴾^{٥٠}، وفي المتاجنسين "سائل اللئيم يرجع وダメعه سائل"، وفي ملحق الاستتفاق كقوله تعالى: ﴿إِسْتَعْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا﴾^{٥١} وملحق شبه الاستتفاق "قال إني لعلكم من القالين". ورد العجز على الصدر في النظم هو أن يكون أحدهما في آخر البيت والآخر يكون: إما في صدر المصراع الأول أو في وسطه أو في آخره. نحو

قوله الشاعر :

تُنْجَدُ مِنْ شَيْمٍ عَرَارٍ بَعْدَ العَشِيَّةِ فَمَا بَعْدَ عَرَارٍ نَجَدٌ.

جدول تحليل رد الأعجاز على الصدر

نوع رد	اسم	موضوع		عجز	صدر	نمرة
العجز		عجر	صدر			
نشر	مكررين	آخر	أول	تخشاه	تخشى	.١
نشر	متجانسين	آخر	أول	سائل	سائل	.٢

Yasin, Skema..., hlm. ۱۲۶ ۴۹

٣٧- سورة الأحزاب، آية:

٥١ سورة نوح، آية: ١٠.

نشر	اشتقاق	آخر	أول	غفارا	استغفروا	.٣
نشر	شبه	آخر	أول	قالين	قال	.٤
نظام	الاشتقاق	-	آخر	وسط	urar	.٢

٢. المحسنات المعنوية

هي ما كان التحسين فيها راجعاً إلى المعنى الأول وتحسين اللفظ ثانياً.^{٥٢}
كما شرحت الباحثة عن البحث متنوعة المحسنات المعنوية المذكور، هنا
ستبحث الباحثة واحداً فواحداً فهــي:

أ) الطلاق

الطباق يسمى بالموافقة، وهو الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين في الجملة.^{٥٣} الطباق هو من علم البديع في المحسنات المعنوية. في لغة هو الموافقة، ويقال له المطابقة والتطبيق والتضاد أيضا.^{٤٤} في الاصطلاح الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام.^{٥٥} في الاصطلاح البلاعجين هو الجمع بين الشيء وضده في كلام أو في البيت الشعر.^{٦٦} في كل اصطلاحا الطباق هو يجتمع كلمتين ضدان في الكلام. أو عند اللغة الإندونيسية الطباق يسمى "Antonim".

٥٢ بدران، محاضرات...، ص: ٩.

۵۳ بدران، محاضرات...، ص: ۹

٤٠ بدران، محاضرات...، ص: ١٣٨

٥٥ جارم وأمين، الملاعة...، ص: ٢٨١.

١٣٨، علم...، فهد، ٥٦

قال رابط هاشم في كتابه الجوهر المكون في جدوال لوحات هو الشكل من الطباق أربعة أشكال فهـي:
 ١) إسمين، نحو: قال الله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ .^{٥٧}

٢) فعلين، نحو: قال الله تعالى: لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى^{٥٨}:

٣) حرفين، نحو: قال الله تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
أَكْسَبَتْ﴾^{٥٩}

٤) مختلفين من حيث إسم و فعل، نحو: قال الله تعالى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيِيَاهُ﴾ .^٦

أ. أقسام الطلاق

ينقسم الطباق قسمين فهـي:

١) طباق الإيجاب: هو طباق ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.^{٦١} وفي غير الرواية أما إذا كان أحد طرفي الطباق مثبتاً والآخر منفياً، وهذا يعني أن المعنى يكون واحداً ويستعمل مرة مثبتاً وأخرى منفياً.^{٦٢} نحو: قال الله تعالى: ﴿وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾.^{٦٣}

٥٧ سورة الحديد، آية: ٣.

٥٨ سورة الأعلى، آية: ١٣

٥٩ . سورة البقرة، آية: ٢٨٦

٦٠- سورة الأحزاب، آية: ١٢٢

٦١ - حِلْقَةٌ مُؤْمِنَةٌ

١٤٦ : ٢٠١٩ / فبراير

٦٣ - الكتب المفقودة

٦٤) طباق السلب: هو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

أو مرة مأمورة به وأخرى منهاً عنه في كلام واحداً.^{٦٥} نحو:

قال الله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

• 77

جدول تحليل الطلاق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	سبب
١.	أَيْقَاظًا	رُفْوْدٌ	طباق	لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً
٢.	يَعْلَمُونَ	لَا يَعْلَمُونَ	الطباق	ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً

ب) المقابلة

المقابلة هي أن يؤتي معنيين أو أكثر معنى متوافقين ثم بما يقبل ذلك على الترتيب.^{٦٧} المقابلة لا يسمى بالمطابقة أو الطباق. أن المقابلة تكون أكثر كلمة بأكثر المعنى بين الأضداد ولا أضداد.^{٦٨} أما المطابقة أو الطباق لا تكون إلا بالجمع بين تطبيقين أو ضددين فقط.^{٦٩} مثلاً من الكلام الذي يحتمل المقابلة:

٦٤ جارم وأمين، البلاغة ...، ص: ٢٨١

٦٥ فیود، علم...، ص: ١٤٦.

٦٦ سورة الزمر، آية: ٩

٦٧ جارم وأمين، البلاغة...، ص: ٢٨٥

۶۸ دیب، علم...، ص:

٧٢ دیب، علم...، ص: ٧٩

قال الله تعالى: ﴿فَلَيُضْحِكُوا فَيَلْأَوْ وَلَيُنْكِعُوا كَثِيرًا﴾ .^{٧٠}
قال الله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ .^{٧١}

جدول تحليل المقابلة

نحو	جملة المقابلة	ضدھا	مقابلة	بيان
١.	فَلِيُضْخُكُوا قَلِيلًا	وَلْيُبَكُّوْا كَثِيرًا	مقابلة	٢
٢.	الْأَوَّلُ وَالآخِرُ	الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ	مقابلة	٢

ج) التورية

معنى التورية في اصطلاحا عند عبد العزيز عتيق في كتابه علم البديع هي "أن يذكر المتكلم لفظا مفرادا له معنيان، قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفي هو المراد". لذا، التورية هي لفظ واحد بمعنى الذي يختلف، هو معنى قريب ومعنى بعيد بل معنى بعيد هو مراد. نفهم معنى بعيد لأنّه قرينة من وجه معنى. كما قال سراج الدين

وراق:

الصون أديم وجهى عن أناس لقاء الموت

عندهم الأديب

ورب الشعر عندهم بعيسى
ولو وافى به لهم حبيب
وقال نصير الدين الخطمام:

٧٠ سورة التوبة، آية: ٨٢

٧١ سورة الحديد، آية: ٣

اور لا قصور بہا یعوق	ایات شعر کالقصص
حر و معناها رقيق	ومن العجائب لفظها

جدول تحليل التورية

نمرة	لفظ التورية	معنى قريب	قرينة	معنى بعيد
٠١	حبيب	محبوب	بغيض	حبib هو اسم الشاعر المشهور
٠٢	رقيق	عبد	حر	سهلة المعنى وروعة وحمية

د) حسن التعلييل

حسن التعليل هو أن يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي.^{٧٢} عند على جام ومضطفي أمين في كتابه هو "حسن التعليل أن ينكر الأديب صراحة أو ضمنا علة الشيء المعوفة، وأيّاً بعلة أدبية طيبة تناسب الغرض، الذي يقصد إليه".

نحو : قال المعرى في الرثاء:

وما كلفة البدر المثير قدمة ولكنها في وجه اثر اللطم

۷۲ بدران، محاضرات...، ص: ۴۹.

من هذه الأمثلة، مقصوده يعني إن كدر وجه البدر المنير ليس بسبب طبيعي بل من أثر اللطم لأنه في شدة الحزن على فراق المرثى.

هـ) التأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه

التأكيد المدح بما يشبه الذم ضربان هي استبعد طبيعة المدح من طبيعة الذم الذي منفيه، والثاني تأكيد المدح الذي يشتراك حرف الإستثناء والمدح الآخر.^{٧٣} كما قول النابغة الذبياني سماه تأكيد المدح بما يشبه الذم، فهـي: ولا عيب فيهم غير أن سـيوفـهم بـهنـ فـلـولـ مـنـ قـرـاعـ الـكتـائـبـ، أناـ أـفـصـحـ العـرـبـ بـيـدـ عـنـ قـريـشـ.

التأكيد الذي يشبه المدح ضربان، الأول استبعد طبيعة
الذم من طبيعة المدح الذي منفية، والثاني تأكيد الذم الذي يشتراك
حرف الإستثناء و الذم الأخرى.^{٧٤} نحو: لا حسن في البيت إلا
أنهم مظلمون، فلان حسود إلا أنه نمام.

جدول تحليل تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه

نمرة	عبارة	نوع التأكيد	صفة ١	صفة ٢	الضرب	البيان
١.	ولا عيب فيهم	التأكيد	ولا عيب	بهن	الأول	استبعد طبيعة
	غير أن سيوفهم	المدح بما	فيهم غير	فلول من		المدح من
	بهن	يشبه الذم	أن	قراء		طبيعة الذم
	فلول من قراء الكتائب		سيوفهم	الكتائب		الذى منفية

Yasin, Skema..., hlm. ۱۲۱ ۷۳

Yasin, Skema..., hlm. ۱۲۱ ۷۴

٢.	أنا أفصح العرب بيد أني من قريش	التأكد المدح بما يشبه الذم	أنا أفصح العرب	أني من قريش	ثاني الذى يشتراك حرف الإستثناء والمدح الآخرى
٣.	لا حسن في البيت إلا أئم مظلمون	التأكد الذم بما يشبه المدح	لا حسن في في البيت	أئم مظلمون	استبعد طبيعة الذم من طبيعة المدح الذى منفية
٤.	فلان حسود إلا أنه نمام	التأكد الذم بما يشبه المدح	فلان حسود	أنه نمام	تأكيد الذم الذى يشتراك حرف الإستثناء و الذم الآخرى

و) أسلوب الحكيم

أسلوب الحكيم هو تلقى المخاطب بغير ما يتربّه، إما بترك سؤاله والإجابة عن السؤال لم يسأله، وإما بحمل كلامه على غير ما كان يقصد، إشارة إلى أنه كان أن يسأل هذا السؤال.^{٧٥}

٧٥ عتیق، علم...، ص: ١٨٢.

نحو: قال تعالى: ﴿يَسْأُلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ
لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ﴾ ٢٦. الكلام "يسألونك عن الأهلة" يقال لأنّه سُئل
النبي عن الهلال ثم اجابه بتعليم الله أن "الأهلة قُلْ هي مَوَاقِيتُ
لِلنَّاسِ" عن العبادة والوقت الحج.

ز) العكس

العكس هو يكتب التعبير بطريق نكس ترتيب التعبير السابقة.^{٧٧} العكس أربعة انواع وهي عكس تركيب الإضافة والعكس عنصرين تكميليين من الجملة وعكس عنصر الجملة في بداية الجملة وفي نهايتها وعكس ترتيب الكلمات في النهاية النظم أو الشث.^{٧٨}

هذه الأمثال من كل نوع:

- عَادَاتُ السَّادَاتِ سَادَاتُ الْعَادَاتِ

- قال الله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ

- كما قال الله تعالى أيضاً: ﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ﴾ ٨٠ هُنَّ

- طَوَيْتُ بِإِحْرَازِ الْفُنُونِ وَنَيْلِهَا #رِدَاءَ شَبَابٍ وَالْجُنُونُ فُنُونٌ،
فَحِينَ تَعَاطَيْتُ الْفُنُونَ وَخَظَّهَا #تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْفُنُونَ جُنُونٌ.

٧٦ سورة البقرة، آية: ١٨٩.

Yasin, Skema..., hlm. 114

Yasin, Skema..., hlm. 118 ^

٧٩ سورۃ آل عمران، آیة: ۲۷.

٨- سورة المتحنة، آية: ١٠.

أما في هذا البحث، الباحثة ستكرز في دراسة بلاغية بدئعية من ناحية المحسنات المعنية كالطريق والمقابلة والعكس وأسلوب الحكيم في سورة الفتح الآية ٢٩-١ من القرآن الكريم.

ج. المبحث الثالث: لمحه عن سورة الفتح

١. معرفة سورة الفتح

سورة الفتح هي إحدى سور القرآن الكريم في ١١٣ من النزل سور ترتيبه التي نزلت بعد سورة ص وقبل سورة التوبه،^{٨١} تتكون من ٢٩ آية نزلت بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من أواها إلى آخرها.^{٨٢} عدد كلمات سورة الفتح ٥٦٠ كلمة، وحرفها ٢٥٠٩ وأحرف، وفي القرآن الكريم وقعت هذه السورة بين سورة محمد وسورة الحجرات. هذه السورة من المدنية.

سورة الفتح تعنى بجانب التشريع شأنسائر السور المدنية التي تعالج الأسس التشريعية في المعاملات والعبادات والأخلاق والتوجيهة. وأيضا تحدست السورة الكريمة عن صلح الحديبية الذي تم بين الرسول وبين المشركين سنة ست من الهجرة والذي كان بداية لفتح الأعظم فتح مكة وبه تم العز والنصر والتمكين للمؤمنين. فضيلة من سورة الفتح هي نزلت سورة الفتح على رسول الله بعد مرجعه من الحديبية، ولما نزلت هذه السورة قال صلوات الله عليه: (لقدأنزلت علي الليلة سورة هي أحب إلي من الدنيا وما فيها) "إنا فتحنا لك فتحا مبينا" أخرجه الإمام أحمد. ٨٣

^{۸۱} Shihab, *Tafsir....*, hlm. ۱۷۷.

^{٨٢} الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص: ٢٩٧.

^{٨٣} محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، المجلد الثالث، ص: ٢١٧.

سميت سورة الفتح لأنه يأخذ من آية الأولى ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ يعني صلح الحديبية، كان فتحاً بغير قتال.^{٨٤}
 وقال الرهري: لم يكن فتحاً أعظم من صلح الحديبية، وذاك أن المشركين اختلطوا بال المسلمين فسمعوا كلامهم، فتمكن الإسلام في قلوبهم.

٢٩-١ . سورة الفتح الآية ٢

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبٍ
 وَمَا تَأْخَرَ وَيُتَمَّ نِعْمَتَهُ، عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
 وَيَصْرُكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ
 بَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ
 ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفَقِينَ وَالْمُنْفَقْتِ
 وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّاهِرَاتِ بِاللَّهِ ظَنَ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ
 وَغَضِيبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾
 وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا
 أَرْسَلْنَا شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ
 وَتُوَفِّرُوهُ وَتُسَيِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا
 يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى
 نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾
 سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُنَا فَاسْتَغْفِرُ

^{٨٤} أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي اليسابوري، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، لبنان: دار العلمية، الجزء الرابع، (١٩٩٤)،

لَنَا هُوَ يَقُولُونَ بِالْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِّنَ
 اللَّهِ شَيْئاً إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا هَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 حَسِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَّتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقِلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
 أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَرُءِيَنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنَ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا
 بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ مُّمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِينَ سَعِيرًا
 ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْفُرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
 مَنْ يَشَاءُ هَوَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا
 انطَّلَقْتُمْ إِلَى مَعَانِمِ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا تَتَبَعَّكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَمَ
 اللَّهِ هُوَ قُلْ لَنْ تَتَبَعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِ فَسَيَقُولُونَ بَلْ
 تَحْسُدُونَا هَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ
 مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بِأَسِ شَدِيدٍ تُقْتَلُونَهُمْ أَوْ
 يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُو يُؤْتَكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلُوا كَمَا تَوَلَّشُمْ
 مِنْ قَبْلِهِ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا
 عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 يُدْخِلُهُ جَنَّةً بَخْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا
 ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
 فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثْبَهُمْ فَتَحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾
 وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا هَوَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ اللَّهُ
 مَعَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ
 وَلَنْتَكُونُ ءَايَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأَخْرَى
 لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحْاطَ اللَّهُ بِهَا هَوَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا
 ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا الْأَذْبَرُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا
 نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ

تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ بِطْنِ
 مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ إِمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا
 هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ
 مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٍ لَمْ
 تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْوِهِمْ فَتُصْبِيْكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةً بِعِيرٍ عِلْمٍ لَيَدْخُلَ اللَّهُ فِي
 رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَرِيَلُوا لَعَذَّبَنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
 إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحِمَىَةَ حِيَةَ الْجَهَلَىَةَ فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْتَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىِ
 وَكَانُوا أَحَقُّ إِلَيْهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ لَقَدْ
 صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 إِمَّا مِنْ مُحْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُمَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا
 فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
 بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءٌ
 بَيْنَهُمْ لَتَرَهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرَضِيُّونَ سِيمَاهُمْ
 فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثْلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
 الْإِنْجِيلِ كَزْرِعٌ أَخْرَجَ شَطْهُ، فَازَرَهُ، فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ
 يُعْجِبُ الزُّرَاعَ لِغَيْظَ بَيْهُمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

الفصل الثالث

منهجية البحث

قبل أن تدخل الباحثة في منهجية البحث، تجحب أن تعرف المعنى منه. منهجية البحث هو الطريقة العلمية لأخذ البيانات بالهدف والخدمات المعنية.^{٨٥} لأن منهجية البحث جزء مهم لتحليل البيانات.

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي تخلل البيانات عن طريق وصفها في الكلمة دون زيادة رقمية إحصائية كالبيانات.^{٨٦} عند Bogdan و Taylor في البحث النوعي هو إجراءات البحث في إنتاج بيانات وصفية في شكل كلمات أي سلوك شفهي أو كتابي من الأفراد وسلوكهم الذي يقدر على تحليله.^{٨٧} أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي البلاغي.

ب. سانات الحث و مصادره

بيانات عند Moleong في كتابه هو الكلمات أو العمل أو الكتابة أو الصور أو الإحصائية.^{٨٨} أما مصادر البيانات هو المكان الذي توفر فيه الكلمات أو الأفعال أو الكتابات أو الإحصائيات الناتجة من المقابلة أو الملاحظة أو الوثائق الرسمية أو الوثائق الشخصية أو الصورة.^{٨٩} عند العام في مكان البيانات. أما

Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif R&D* (Bandung: ٢٠١٤), hlm. ٢٨٥

Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2017), 117.

Moleong, *Metodologi...,* hlm. ٢٨٧

Moleong, Metodologi..., hlm. 187 ^^\n

Moleong, Metodologi..., hlm. ۲۴۷ ^۹

بيانات في هذا البحث فهي الكلمات أو الجمل من الآيات القرآنية التي تدل على السجع ورد العجز على الصدر والطريق والمقابلة والعكس وأسلوب الحكيم في سورة الفتح. أما مصدر هذه البيانات فهي من القرآن الكريم في سورة الفتح الذي تتكون من ٢٩ الآية.

ج. أدوات جمع البيانات

أما أدوات جمع البيانات فتستخدم هذا البحث فهي الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة الباحثة لجمع البيانات في هذه البحث فهي طريقة بحوث المكتبية (*Library Research*). ومحاولة الباحثة لتناول البيانات فهي أن تقرأ الباحثة سورة الفتح عدة مرات ل تستخرج منها البيانات التي تريدها، ثم تقسم الباحثة تلك البيانات تصنفها حسب أشكال المحسنات اللفظية والمعنوية المراد وتحليلها هناك لتكون بيانات عن كل الكلمات والجمل في المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح.

هـ. تحليل البيانات

تحليل البيانات عند (Bogren و Biklen، ١٩٨٢) هي عملية لتنظيم البيانات ثم تفرز و تبحث عن ذلك بتأخذ الجزء الأهم للدراسة ثم تقرر ما سيتم تقديمه. أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنیف البيانات: هنا تصنیف الباحثة البيانات عن المحسنات اللفظية والمعنویة في سورة الفتح (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: تعرّض الباحثة البيانات عن المحسنات اللغوية والمعنوية في سورة الفتح (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصفّها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطريق التالي:

١٠. مراجعة سورة القرآن الكريم وهي سورة الفتح في آية الأولى (١) حتى تسعة عشر (٢٩).

٢٠. الربط بين البيانات وهي التي تم جمعها بمصادرها، أي ربط البيانات عن المحسنات اللغوية والمعنوية في سورة الفتح (التي تم جمعها وتحليلها).

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف، أي مناقشة البيانات عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

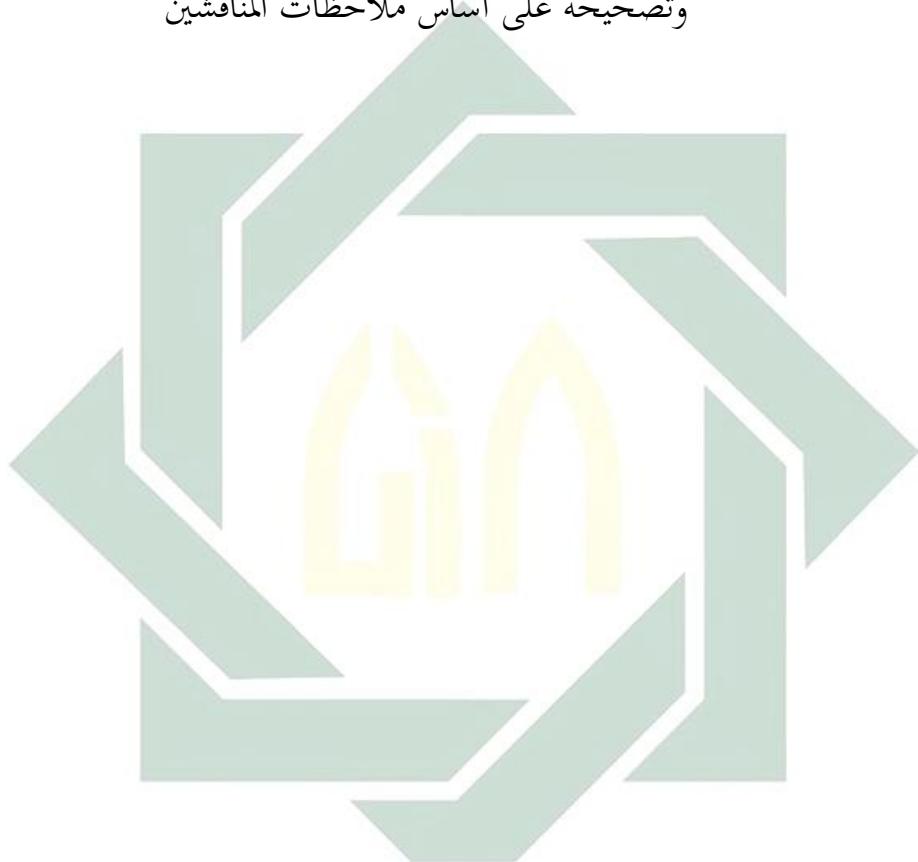
ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاً لها، وتقوم بتصميمها وتحديد أدوات بحثها، وتضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات من مصادر البحث، ثم تحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنماء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتكاثرها وتغليفه وتحليله. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. المبحث الأول: أشكال المحسنات اللفظية في سورة الفتح

كما بحثت فيما سبق أن المحسنات اللغظية هي ما كان التحسين فيها راجعاً إلى اللفظ الأول وتحسين المعنى ثانياً. ووُجِدَت الباحثة البيانات التي تدلّ على أشكال المحسنات اللغظية في سورة الفتح فهــي:

١. السجع

السجع هو تواقف الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضلهم ماتساوت فقره. ينقسم السجع إلى ثلاثة أقسام وهي سجع المطرف (ما اختلفت فاصلاته في الوزن واتفاقها في الحروف الأخير) وسجع المرصع (ما اتفقت الفاظ كل فقرة في التقفية والوزن) وسجع المتوازي (ما اتفقت فاصلاته في الوزن والتقفية).

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ الْبَيَانَاتِ عَنِ السَّجْعِ فِي سُورَةِ الْفَتْحِ فِي الْكَلْمَاتِ الْأَتِيَّةِ:

﴿١﴾ لَيَعْفُرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَفَدَّمُ مِنْ ذَنِبِكَ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا

وَمَا تَأْخَرَ وَيُتَمِّمُ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

شرح اللفظ "فتّحًا مُبِينًا" أي قضى الله لحمد بفتح مكة فتحا

ظاهراً بينا و "وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا" ويرشدك طريقة من الدين لا

اعوجاج فيه يفضي بك إلى رضوان ربك .٩١

السجع في هذه الآية في الكلمتين "مُبِينًا" و "مُسْتَقِيمًا". وبينهما

اتفاق الفاصلة في التقويمية واختلاف الوزن. أما اتفاق في التقويمية يدل

^{٩١} أبي بكر جابر الجزائري، *يسير التفاسير* (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٩٤)، المجلد الخامس، ص: ٩٣.

على وزن مفعيلاً. وهذا السجع المطرّف.

جدول تحليل السجع

السبب	نوع السجع	الوزن	التقافية	الفاصلة	نمرة
اتفاق فاصلة في التقافية واختلاف الوزن	المطرف مفتיעلا	- فعيلا	١	١	١ مُبِينًا مُسْتَقِيمًا

ب) وَيَنْصُرَكُ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْدَأُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۚ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيًّا حَكِيمًا ﴿٤﴾

شرح اللفظ "وَيُنْصَرِكَ اللَّهُ نَصْرًا عَرِيزًا" أي وينصرك الله على
أعدائك ومن ناؤك نصراً عزيزاً لا يغلبه غالب، ولا يدفع دافع و "وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا" أي عليماً بخلقه حكيناً في تدبيره لأوليائه .٩٢
السجع في هذه الآية في الكلمتين "عَزِيزًا" و "حَكِيمًا". وبينهما
اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بحرف (ا) و (ا) والوزن هو على
وزن فعيلاً. وهذا السجع المتوازي.

جدول تحليل السجع

٩٢ الجزائر، ايسرا...، ص: ٩٣

نمرة	الفاصلة	القافية	الوزن	نوع	السبب
١	حَكِيمًا	١	فَعِيلًا-	المتوازي	اتفاق فاصلة في القافية والوزن
.	عَرِيزًا	١	فَعِيلًا		

ج) وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْرًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءَاءِ وَغَضِيبٌ

اللهُ عَلَيْهِمْ وَلَعْنَهُمْ وَأَعَدُّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٦

شرح اللَّفْظ "وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْرًا عَظِيمًا" أي وَكَانَ ذَالِكُ
الْإِدْخَالُ وَالتَّكْفِيرُ لِلسَّيِّئَاتِ فَوْزًا عَظِيمًا.^{٩٣} وَ"وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ طَـ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا" أي وَهِيَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ نَارًا مُسْتَعْرَةً هُرْ نَارُ جَهَنَّمَ،
وَسَائَتْ مَرْجِعًا وَمَنْقِلًا لِأَهْلِ النَّفَاقِ وَالضَّلَالِ.^{٩٤}
السَّجْعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ فِي الْكَلْمَتَيْنِ "عَظِيمًا" وَ"مَصِيرًا".

جدول تحليل السجع

السبب	نوع السجع	الوزن	التقافية	الفاصلة	نمرة
اتفاق الفاصلة في	المتوازي	فعيلا- فعيلا	١	١	مَصِيرًا عَظِيْمًا .١

^{٩٣} الجزائري، ايسري، ص: ٩٤

٩٤ . الصابوني، صفوة....، ص: ٢١٩

الثقافية						
والوزن						

د) وَلِلّٰهِ جُنُودُ السَّمَاوٰتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾

أَرْسَلْنَا شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾

شرح اللفظ "وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا" أي كان وما زال تعالى غالباً لا يغلب حكيمًا في الانتقام من أعداءٍ.^{٩٥} و"شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا" أي شاهداً على أمتك أمة الدعوة يوم القيمة ومبشراً من آمن منهم وعمل صالحاً بالجنة ونذيراً من كفر أو عصى وفسق بالنار.^{٩٦} السجع في هذه الآية في الكلمتين "حَكِيمًا" و"نَذِيرًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بحرف (ا) و(ا) والوزن هو على وزن فعيلاءً. وهذا السجع المتوازي.

جدول تحليل السجع

نمرة	الفاصلة	التفقية	الوزن	نوع	السبب
١	ندِيرًا	١	فَعِيلًا -	المتوازي	اتفاق الفاصلة في التفقية والوزن
.	حَكِيمًا		فَعِيلًا		

٩٥ الجزائر، ایسر، ص:

٩٦ الجزائري، أيسر....، ص: ٩٧.

ه) لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَتِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيِّدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى إِنَّمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُرْتَبُهُ أَجْرًا
 ﴿١٠﴾ عَظِيمًا

شرح اللفظ "وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا" أي تسبحوا بهم في الصباح وامساء، ليكون القلب متصلا بالله في كل آن و"فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا" أي فسيعطيه الله ثوابا جزيلا، وهو الجنة دارالأبرار.^{٩٧}
السجع في هذه الآية في الكلمتين "أَصِيلًا" و"عَظِيمًا".
وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بحرف (ا) و(ا) والوزن هو على وزن فعيلا. وهذا السجع المتوازي.

جدول تحليل السجع

و) بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَّتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقُلِبَ الرَّسُولُ
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيْهِمْ أَبَدًا وَرَأَيْتُمْ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾

٩٧ الصابوني، صفوة....، ص: ٢٢٠

شرح اللفظ "بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرًا" أي ليس الأمر كما زعمتم بل الله مطلع على ما في قلوبكم من الكذب والنفاق، ثم أظهر تعالى ما يخفيونه في نفوسهم و"وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا" أي كنتم قوما هالكين عند الله، مستوجبين لسخطه وعقابه.^{٩٨}

السجع في هذه الآية في الكلمتين "خَيْرًا" و "بُورًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية واختلاف الوزن. أما اتفاق في التقفية يدل بحرفين (ر، ا) و (ر، ا). كلمة "خبيرا" على وزن فعيلا، أما كلمة "بورا" فعلى وزن مفتاعلا. وهذا السجع المطرف.

جدول تحليل السجع

السبب	نوع السجع	الوزن	التفافية	الفاصلة	نمرة
اتفاق فاصلة في التفافية واختلاف الوزن	المطرف	فغيلا- فعلا	-ا -ا	بورا خبيرا	. ١

(ز) وَمَنْ مِمْ يُؤْمِنْ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَكَانَ

الله عَفُورًا رَّحِيمًا ١٤

شرح اللفظ "فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِينَ سَعِيرًا" أي نارا شديدة الاستعر والاتهاب و"وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا" أي كان وما زال متصفًا بالغفرة والرحمة فمن تاب غفر الله له ورحمه .٩٩

٩٨ الصابوني، صفوة....، ص: ٢٢١

الجزائري، ايسرا.....، ص: ٩٨ . ٩٩

السجع في هذه الآية في الكلمتين "سَعِيرًا" و "رَحِيمًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بحرف (ا) و (ا) والوزن هو على وزن فعيلا. وهذا السجع المتوازي.

جدول تحليل السجع

السبب	نوع السجع	الوزن	التقافية	الفاصلة	نمرة
اتفاق الفاصلة في التقافية والوزن	المتوازي	- فعيلا	فعيلا	ـ رحيمـا	. سعيـرا ١

ح) بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّتُم مِّنْ قَبْلٍ
يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾

شرح اللَّفْظ "بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا" أي لا يفهمون فهم الحاذق المهاجر إلا قليلاً وفي أمور الدنيا لا غير ١٠٠ و"يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا" أي في الدنيا بالقتل والاذلال وفي الآخرة بعذاب النار ١٠١.

السجع في هذه الآية في الكلمتين "فَيْلَأُ" و "أَلَيْمًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بحرف (ا) و(ا) والوزن هو على وزن فعيلاً. وهذا السجع المتوازي.

جدول تحليل السجع

١٠٢ ص:، ايسير، الجزائرى.

١٠٤ الجزائر، ايسرا.....، ص:

نمرة	الفاصلة	التفقية	الوزن	نوع	السبب
١	أليما	١	فيعيلا-	المتوازي	اتفاق
			فيعيلا		الفاصلة في التفقية والوزن

ط) وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ۚ وَمَن
يَتَوَلَّ يُعِذَّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ
يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ
وَأَثْبَتَهُمْ فَتَحَّا قَرِيبًا ﴿١٨﴾

شرح اللفظ "وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا" أي ومن ينكل عن
الجهاد لغير عذر يعذبه الله عذابا شديدا، في الدنيا بالمدلة وفي الآخرة
بالنار ١٠٢ و "وَأَثِبْهُمْ فَتَحًا قَرِيبًا" أي هو فتح خير بعد انصرا فهم من
المديبية في ذي الحجة وفي آخر المحرم من سنة سبع غزوا خير ففتحها
الله تعالى عليهم ١٠٣.

السجع في هذه الآية في الكلمتين "أَيْمًا" و"قَرِيبًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بحرف (ا) و(ا) والوزن هو على وزن فعيلا. وهذا السجع المتوازي.

جدول تحليل السجع

١٠٢ الصابوني، صحفة.....، ص: ٢٢٢

١٠٣ الجزائري، ايسرا.....، ص: ٦٠١.

نمرة	الفاصلة	التفقية	الوزن	نوع	السبب
١	فَرِيْبَا	١	فَعِيلا-	المتوازي	السجع
٢	أَلْيَمَا	١	فَعِيلا	التفقية والوزن	اتفاق الفاصلة في

ي) وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ اللَّهُ
مَعَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هُنْدِيَ وَكَفَ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ
وَلَتَكُونَ ءَايَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِي كُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾

شرح اللفظ "وَكَانَ اللَّهُ عَرِيزًا حَكِيمًا" أي كان وما زال تعالى عزيزا غالبا حكينا في تصريفة شئون عباده^{١٠٤} و "وَيَهْدِيْكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا" أي طريقا في التوكل على الله والتفويض إليه في الحضور والغيبة لا اعوجاج فيه.^{١٠٥}

السجع في هذه الآية في الكلمتين "حَكِيْمًا" و "مُسْتَقِيْمًا".
وبينهما اتفاق الفاصلة في التقافية واختلاف الوزن. أما اتفاق في
التقافية يدل بثلاثة أحرف (ي، م، ا). كلمة "حَكِيْمًا" على
وزن فعيلا، أما كلمة "مُسْتَقِيْمًا" فعلى وزن مفتعيلا. وهذا السجع
المطرف.

جدول تحليل السجع

١٠٤ الجزائر، ايسرا.....، ص: ٦٠١.

١٠٥ الجزائر، ايسرا.....، ص: ١٠٨.

السبب	نوع السجع	الوزن	التفافية	الفاصلة	نمرة
اتفاق فاصلة في التفافية واختلاف الوزن	المطرف	- فعيلا- مفتاعلا	- ي - - م - - م -	مُسْتَقِيمًا	حَكِيمًا . ١

ك) وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَأُوا
الْأَذْبَرَ ثُمَّ لَا يَحْدُونَ وَلَيَا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾

شرح اللفظ "وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا" أي قادرًا على كل شيء، لا يعجزه شيء أبداً، فهو قادر على نصرة أوليائه، وهزم أعدائه و "إِنَّمَا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا" أي ثم لا يجدون من يتولى أمرهم بالحفظ والرعاية، ولا من ينصرهم من عذاب الله.

السجع في هذه الآية في الكلمتين "قَدِيرًا" و "نَصِيرًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بثلاثة أحرف (ي، ر، ا) و (ي، ر، ا)

جدول تحليل السجع

نمرة	الفاصلة	التففية	الوزن	نوع	السبب
.	نَصِيرًا	-ي-	-ي	فعيلا-	المتوازي
١	قَدِيرًا	ر-ا	ر-ا	فعيلا	اتفاق

١٠٦ الصابوني، صفحه....، ص: ٢٢٤

في التقافية						
والوزن						

ل) سُنَّةِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ حَلَتْ مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبَدِّي لَا ﴿٢٣﴾
وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ بَطْ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ
أَظْفَرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾

شرح اللفظ "وَلَنْ تَجِدَ لِسُنْتَةَ اللَّهِ تَبَدِيلًا" أي وسننته تعالى لا تتبدل ولا تتغير^{١٠٧} و"وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا" أي هو تعالى بصير بأعمالكم وأحوالكم، يعلم ما فيه مصلحة لكم، ولذلك حجزكم عن الكافرين رحمة بكم، وحرمة ليته العتiq لئلا تسفك فيه الدماء... ثم ذكر تعالى استحقاق المشركين للعذاب والدمار.^{١٠٨}

السجع في هذه الآية في الكلمتين "تَبْدِيْلًا" و "بَصِيرًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقويمية واختلاف الوزن. أما اتفاق في التقويمية يدل بثلاثة أحرف (ا) و (ا). كلمة "تَبْدِيْلًا" على وزن فعيلا، أما كلمة "بَصِيرًا" فعلى وزن فعيلا. وهذا السجع المطرف.

جدول تحليل السجع

السبب	نوع السجع	الوزن	التقافية	الفاصلة	نمرة
اتفاق فاصلة في التقافية	المطرف	- تفعيلاً فعيلاً	١ ١	بصيّراً	.١ تَبْدِيلًا

١٠٧ الصابوني، صفوة....، ص: ٢٢٤

١٠٨ الصابوني، صفوة....، ص: ٢٢٥

واختلاف الوزن							
---------------	--	--	--	--	--	--	--

م) لَوْ تَزِيَّلُوا لَعْدَنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَدَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ

شَنِيءٌ عَلِيًّا

شرح اللفظ "وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبَدِيلًا" أي وسنته تعالى لا تتبدل ولا تتغير و "وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا" أي هو تعالى بصير بأعمالكم وأحوالكم، يعلم ما فيه مصلحة لكم، ولذلك حجزكم عن الكافرين رحمة بكم، وحرمة لبيته العتيق لثلا تسفك فيه الدماء... ثم

١٠٩ ذكر تعالى استحقاق المشركين للعذاب والدمار.

السجع في هذه الآية في الكلمتين "أَلِيمًا" و "عَلِيمًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بأربعة أحرف (ل، ي، م، ا) و (ل، ي، م، ا) الوزن هو على وزن فعيلا. وهذا السجع المتوازي.

جدول تحليل السجع

السبب	نوع	الوزن	التفقيبة	الفاصلة	نمرة
	السجع				
اتفاق	المتوازي	فعيلا-	- ل	- ل	عَلِيُّمَا ئِيمَا . ١
الفاصلة		فعيلا	- ي	- ي	
في التفقيبة			ـ م	ـ م	
والوزن					

^{١٠٩} الصابوني، صفوة....، ص: ٢٢٦.

ن) فَعِلْمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ، بِإِهْدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ، عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

شرح اللفظ "فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا" أي فجعل قبل ذلك فتحا عاجلا لكم وهو (صلاح الحديبة) وسمى فتحا لما ترتّب عليه من الآثار الجليلة، والعواقب أي فجعلى الله الحميّدة^{١١٠} و "وَكَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا" أي انك مرسل بـما ذكر أي بالهدى ودين الحق.^{١١١} السجع في هذه الآية في الكلمتين "قَرِيبًا" و "شَهِيدًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بحرف (ا) و (ا) والوزن هو على وزن فعيلا. وهذا السجع المتوازي.

جدول تحليل السجع

السبب	نوع السجع	الوزن	التقافية	الفاصلة	نمرة
اتفاق الفاصلة في التقافية والوزن	المتوازي السجع	- فعيلا	فعيلا	شَهِيدًا قَرِيبًا	. ١

٢. رد العجز على الصدر

رد العجز على الصدر هو كلمتان متباھحان توجدان في البداية وفي النهاية، رغم أن هما نفس المعانٍ أو معانٍ مختلفة.^{١١٢} رد العجز على الصدر

^{١١} الصابوني، صفوة....، ص: ٢٢٧.

¹¹¹ الجزائري، ايسرا.....، ص: ١١٥.

Yasin, Skema..., hlm. ۱۲۶ ۱۱۲

نوعان في النثر وفي النظم. ورد العجز على الصدر في النثر هو أن يجعل أحد اللفظين فهي المكررين أو المتداهلين أو الملحقين بهما (بأن جمعها اشتقاق أو شبهاً في أول الفقرة ثم تعاد في آخرها). ورد العجز على الصدر في النظم هو أن يكون أحدهما في آخر البيت والآخر يكون: إما في صدر المصراع الأول أو في وسطه أو في آخره. وجدت الباحثة البيانات عن رد العجز على الصدر في

سورة الفتح في الكلمات الآتية:

﴿١٠﴾ أ) يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ

رد العجز على الصدر في هذه الآية في الكلمتين "يُدُّ" و "أَيْدِي".

كلمة "يُدّ" التي تقع في بداية الجملة كالصدر وكلمة "أَيْدِي" الذي يقع في نهاية الجملة كالعجز. وهما نثر ملحق الاشتقاء لأن تلك اللفظين أصلهما من نفس الكلمة.

جدول تحليل رد العجز على الصدر

نوع ردد	اسم	موقع		عجز	صدر	غرة
العجز		عجز	صدر			
نشر	ملحقا	آخر	أول	أيُّدِي	يُدُّ	.١

ب) وَاحْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحْاطَ اللَّهُ بِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا

۲۱

رد العجز على الصدر في هذه الآية في الكلمتين "تَقْدِرُوا" و "قَدِيرًا". كلمة "تَقْدِرُوا" التي تقع في بداية الجملة كالصدر وكلمة "قَدِيرًا" الذي يقع في نهاية الجملة كالعجز. وما نشر ملحق الاشتقاء لأن تلك اللفطتين أصلهما من نفس الكلمة.

جدول تحليل رد العجز على الصدر

نوع ردّ	اسم	موقع		عجز	صدر	نمرة
		عجز	صدر			
العجز						
نشر	ملحقاً	آخر	أول	قدِيرًا	تَقْدِيرُوا	. ١

بـ. المبحث الثاني: أشكال المحسنات المعنوية في سورة الفتح

كما بحثت فيما سبق أن المحسنات المعنوية هي مكان التحسين فيها راجعاً إلى المعنى الأول وتحسين اللفظ ثانياً. ووُجِدَت الباحثة البيانات التي تدلّ على أشكال المحسنات المعنوية في سورة الفتح فهـي:

١. الطلاق

الطباق هو يجتمع كلمتين ضدان في الكلام. ينقسم الطباق إلى قسمان وهي طباق الإيجاب وطباق السلب. طباق الإيجاب هو طباق ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً وطباق السلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. وجدت الباحثة البيانات عن الطباق في سورة الفتح في الكلمات الآتية:

أ) لِيَعْفُرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَتُبَيَّمَ نِعْمَتَهُ، عَلَيْكَ وَيَهْدِيْكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾

في هذه الآية، الطلاق في الفعلين المتضادين وهو "تَقْدِمَ" و "تَأْخِرَ". كلمة "تَقْدِمَ" بمعنى سبق أو سابق و "تَأْخِرَ" بمعنى استأخر، وهو لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. وهذا يسمى بطلاق الإيجاب.

جدول تحليل الطلاق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
------	------------	-----	------------	-------

لم يختلف فيه الصدآن إيجاباً وسلباً	طريق الإيجاب	تأخر	تقدّم	. ١
------------------------------------	--------------	------	-------	-----

ب) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۝ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَكِيمًا ۝

في هذه الآية، الطلاق في الإسمين المتضادين وهما "السموٰتِ" و"الأَرْضِ". كلمة "السموٰتِ" هي السماء و"الأَرْض" هي الأرض، وهما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. وهذا يسمى بطلاق الإيجاب.

جدول تحليل الطلاق

السبب	نوع الطباق	ضده	لفظ الطباق	نمرة
لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً	طباق الإيجاب	والأرض	السموت	١.

ج) لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ بَحْرِيٍّ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا
وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْرًا عَظِيمًا ﴿٥﴾

في هذه الآية، الطلاق في الإسمين المتضادين وهما "المُؤْمِنُونَ" و"المُؤْمِنَاتِ". كلمة "المُؤْمِنُونَ" هي مؤمن و"المُؤْمِنَاتِ" هي مؤمنة، وهما يختلف في الضدان إيجاباً وسلباً. وهذا يسمى بطلاق الإيجاب.

جدول تحليل الطلاق

السبب	نوع الطباق	ضده	لفظ الطباق	غرة
-------	------------	-----	------------	-----

لم يختلف فيه الصدآن إيجاباً وسلباً	طريق الإيجاب	والمؤمنون	المؤمنين	.
------------------------------------	--------------	-----------	----------	---

د) وَيُعَذِّبَ الْمُنْفَقِينَ وَالْمُنْفَقِتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّاهِرَاتِ بِاللَّهِ ظَنَّ
السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَأْبُهُ السَّوْءُ وَغَضِيبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعَنْهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ

وَسَاءَتْ مَصِيرًا

في هذه الآية تجد طبقين، الطباق الأولى في الإسمين المتضادين وهما "المُنْفَقِيْنَ" و "الْمُنْفِقِتِ". كلمة "المُنْفَقِيْنَ" بمعنى النفاق أو إظهار خلاف ما يخفيه الرجل في نفسه وكلمة "المُنْفِقِتِ" بمعنى النفاق أو إظهار خلاف ما يخفيه المرأة في نفسها، وهما لم يختلفا فيه الضدان إيجاباً وسلباً. والطباق الثانية في الإسمين المتضادين وهما كلمة "المُشْرِكِيْنَ" و "الْمُشْرِكَتِ". كلمة "المُشْرِكِيْنَ" بمعنى الذي يجعل الله شريكاً في ملکه وكلمة "المُشْرِكَتِ" بمعنى الذي يجعل الله شريكاً في ملکه، وهما لم يختلفا فيه الضدان إيجاباً وسلباً. وتلك الطباق يسمى بطبقات الإيجاب.

جدول تحليل الطلاق

النمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
١.	المُنْفِقِينَ	المُنْفَقَتِ	طباق	لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً
٢.	المُشَرِّكِينَ	المُشَرِّكَتِ	طباق	لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً

ه) وَلِلّٰهِ جُنُودُ السَّمَاوٰتِ وَالْأَرْضِ ۝

في هذه الآية، الطلاق في الإسمين المتضادين وهما "السموٰت" و"الأَرْضِ". كلمة "السموٰت" هي السماء و"الأَرْضِ" هي الأرض، وهما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. وهذا يسمى بطلاق الإيجاب.

جدول تحليل الطلاق

السبب	نوع الطباق	ضده	لفظ الطباق	نمرة
لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً	طباق الإيجاب	الأَرْضِ	السَّمَوَاتِ	١.

و) إِنَّا أَرْسَلْنَا شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾

في هذه الآية، الطلاق في الإسمين المتضادين وهما "مبشّرًا" و"نذيرًا".
كلمة "مبشّرًا" هي بشير و"نذيرًا" هي نذير ج نذر، وهما لم يختلفا فيه
الضدان إيجاباً وسلباً. وهذا يسمى بطلاق الإيجاب.

جدول تحليل الطلاق

السبب	نوع الطباق	ضده	لفظ الطباق	نمرة
لم يختلف	طباق	نَذِيرًا	مُبَشِّرًا	. ١
فيه الضدان	الإيجاب			
إيجاباً وسلباً				

ز) لَتُؤْمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْزِزُوهُ وَتُوَفِّرُوهُ وَتُسَيِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۖ

في هذه الآية، الطلاق في الإسمين المتضادين وهما "بُكْرَةً" و "أَصِيلًا". كلمة "بُكْرَةً" بمعنى صباح و "أَصِيلًا" معنى الوقت بين العصر والمغرب^{١١٣}، وهو لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. وهذا طلاق الإيجاب.

جدول تحليل الطلاق

السبب	نوع الطباق	ضده	لفظ الطباق	نمرة
لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً	طباق الإيجاب	أَصِيلًا	بُكْرَةً	. ١

ح) إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ، فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى مَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتَهُ أَجْرًا عَظِيمًا

1

في هذه الآية، الطلاق في الفعلين المتضادين وهما "يَنْكُثُ" و"أَوْفِيَ بِ". الكلمة "يَنْكُثُ" بمعنى أخلف و"أَوْفِيَ بِ" بمعنى أتم، وهما لم يختلفا في معنى الصداق إيجاباً وسلباً. وهذا طلاق الإيجاب.

جدول تحليل الطلاق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
١.	ينكثُ	أُوْقِيَ بِ	طباق	لم يختلف فيه الصدآن
			الإيجاب	إيجاباً وسلباً

^{١٤٣} أتابك على، قاموس "كريبايك" العصر، ص: ١٤٣.

ط) قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيِيرًا ﴿١١﴾

في هذه الآية، الطباق في الإسمين المتضادين وهما "ضرًا" و"نفعًا".

كلمة "ضرًا" يعني أحزن أو ضرّ-يضرُّ و "نفعًا" يعني نفع-ينفع، وهما لم يختلف في الضدان إيجاباً وسلباً. وهذا طباق الإيجاب.

جدول تحليل الطباق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
١	ضرًا	نفعًا	طباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً

ي) وَإِلَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْفُرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾

في هذه الآية تجدر طبقتين، الطباق الأولى في الإسمين المتضادين وهما "السموات" و "الأرض". كلمة "السموات" هي السماء و "الأرض" هي الأرض، وهو لم يختلف في الضدان إيجاباً وسلباً. والطباق الثانية في الفعلين المتضادين وهو كلية "يعفرُ" و "يعذِّبُ". كلمة "يعفرُ" يعني غفر أو رحم وكلمة "يعذِّبُ" يعني عذب أو ساء، وهو لم يختلف في الضدان إيجاباً وسلباً. وتلك الطباق يسمى بطباق الإيجاب.

جدول تحليل الطباق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
------	------------	-----	------------	-------

لم يختلف فيه الصدآن إيجاباً وسلباً	طريق الإيجاب	الأَرْضِ	السَّمَوَاتِ	.١
لم يختلف فيه الصدآن إيجاباً وسلباً	طريق الإيجاب	يُعَذِّبُ	يُغْفِرُ	.٢

ك) فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّتُم مِّن قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾

في هذه الآية تجد طبقين، الطباق الأولى في الفعلين المتضادين وهما "تُطِيعُوا" و "تَتَوَلَّوا". كلمة "تُطِيعُوا" بمعنى أعطى-يعطي و "تَتَوَلَّوا" لمعنى تولى، وهو لم يختلف فيه الصدآن إيجاباً وسلباً. والطباق الثانية في الإسمين المتضادين وهو كلمة "أَجْرًا حَسَنًا" و "عَذَابًا أَلِيمًا". كلمة "أَجْرًا حَسَنًا" بمعنى الجنة وكلمة "عَذَابًا أَلِيمًا" بمعنى النار، وهو لم يختلف فيه الصدآن إيجاباً وسلباً. وتلك الطباق يسمى بطباق الإيجاب.

جدول تحليل الطباق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
.١	تُطِيعُوا	تَتَوَلَّوا	طريق الإيجاب	لم يختلف فيه الصدآن إيجاباً وسلباً
.٢	أَجْرًا حَسَنًا	عَذَابًا أَلِيمًا	طريق الإيجاب	لم يختلف فيه الصدآن إيجاباً وسلباً

ل) وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ, يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَمَن يَتَوَلَّ
يُعَذَّبُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾

في هذه الآية، الطلاق في الفعلين المتضادين وهما "يُطْعَ" و "يَسْأَلُ".

الضدان إيجاباً وسلباً. وهذا طباق الإيجاب.

جدول تحليل الطباق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
.١	يُطِعِّم	يَتَوَلَّ	طباق	لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً

إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةَ الْجَهَلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ مِنْهُمُ الْكَلْمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾

في هذه الآية، الطباق في الفعل والإسم المتضادين وهم "كَفَرُوا" و "الْمُؤْمِنُونَ". كلمة "كَفَرُوا" بمعنى كانت كافرا لا يؤمن بالله و "الْمُؤْمِنُونَ" بمعنى مؤمن، وهم لم يختلف في الضدان إيجاباً وسلباً. وهذا طباق الإيجاب.

جدول تحليل الطلاق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
------	------------	-----	------------	-------

لم يختلف فيه الصدآن إيجاباً وسلباً	طريق الإيجاب	المُؤْمِنُونَ	كَفَرُوا	. ١
------------------------------------	--------------	---------------	----------	-----

(ن) فَعَلَمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا

في هذه الآية، الطباق في الفعلين المتضادين وهما "فَعَلَمْ" و "لَمْ تَعْلَمُوا". كلمة "عَلَمْ" بمعنى تعرّف و "لَمْ تَعْلَمُوا" بمعنى جهل، وهما اختلاف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. وهذا طباق السلب.

جدول تحليل الطلاق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
١.	عَلِمَ	لَمْ تَعْلَمُوا	طباق	اختلاف
			السلب	فيه الضدان
				إيجاباً وسلباً

س) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشْدَّاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءٌ بَيْنَهُمْ طَرَبُهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْهُ، فَأَزْرَهُ فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزَّرَاعَ لِيُغَيِّظَهُمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ إِمَانُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

في هذه الآية تجد ثلاث الطباق، الطباق الأولى في الإسمين المترادفين وهو كلام "أشداء" و "رحماء". كلام "أشداء" بمعنى أقوىاء وكلمة "رحماء" جمع من رحيم، وهو لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. والطباق الثانية في الفعلين المترادفين وهو كلام "يُعِجب" و "يغِيظ". كلام "يُعِجب"

معنى أ عجب وكلمة "يَغِيظُ" بمعنى غاظ، وهم لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. والطريق الثالث في الإسم والفعل المتضادين وهم "الْكُفَّارُ" و "ءَامَنُوا". كلمة "الْكُفَّارُ" بمعنى الذي يجحد النعمة وينكرها و "ءَامَنُوا" بمعنى معتقد بالله ورسله وروحيه، وهم لم يختلف في الضدان إيجاباً وسلباً. وتلك الطريق يسمى بـ طرق الإيجاب.

جدول تحليل الطلاق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
١	أَشِدَّاءُ	رُحْمَاءُ	طباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً
٢	يُعِجبُ	يَغْيِظَ	طباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً
٣	الْكُفَّارُ	ءَامَنُوا	طباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً

٢. المقابلة

المقابلة هي أن يؤتي معنيين أو أكثر معنى متوافقين ثم بما يقبل ذلك على الترتيب. وجدت الباحثة البيانات عن المقابلة في سورة الفتح في الكلمات الآتية:

أ) وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٍ مَّا تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْوِهُمْ فَتُصَبِّيَكُمْ مِنْهُمْ

المقابلة في هذه الآية في الجملة "رِجَالٌ" "مُؤْمِنُونَ" "نِسَاءٌ" "مُؤْمِنَاتٌ". كلمة "رِجَالٌ" بمعنى رجل وضدھ کلمة "نِسَاءٌ" بمعنى إمرأة، ثم في کلمة "مُؤْمِنُونَ" بمعنى مؤمن وضدھ کلمة "مُؤْمِنَاتٌ" بمعنى مؤمنة.

جدول تحليل المقابلة

بيان	ضدتها	جملة المقابلة	نمرة
٢	نساء مؤمنات	رجال مؤمنون	. ١

٣. العكس

العكس هو يكتب التعبير بطريق نكس ترتيب التعبير السابقة.

العکس أربعة انواع وهي عکس تركيب الإضافة والعکس عنصرین تكمیلین من الجملة وعکس عنصر الجملة في بداية الجملة وفي نهايتها وعکس ترتیب الكلمات في النهاية النظم أو التشر. وجدت الباحثة البيانات عن العکس في

سورة الفتح في الكلمات الآتية:

أ) وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ بِطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرْكُمْ عَلَيْهِمْ ۝ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝ ٢٤

من الجملة المسطرة المذكور هي جزء من العكس عنصر الجملة في بداية الجملة وفي نهايتها. كما في الجملة الأولى هو كلمة "أَيْدِيهِمْ" ثم كلمة "عَنْكُمْ"، أما في الجملة الثانية كلمة "أَيْدِيْكُمْ" أولاً قبل كلمة "عَنْهُمْ".

٤. أسلوب الحكيم

أسلوب الحكيم هو تلقى المخاطب بغیر ما يترقبه، إما بترك سؤاله والإجابة عن السؤال لم يسأله، وإما بحمل كلامه على غير ما كان يقصد، إشارة إلى أنه كان أن يسأل هذا السؤال. وجدت الباحثة البيانات عن أسلوب الحكيم في سورة الفتح في الكلمات الآتية:

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخْلِفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْتَنَا أَمْوَالُنَا وَاهْلُونَا فَاسْتَعْفِرُ لَنَا

يَقُولُونَ بِالسِّتَّهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ فُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ

أَرَادَ بِكُمْ ضَرًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿١١﴾

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

الحمد لله رب العالمين ورحمة، قد وصل في كتابة هذا البحث التكميلي
بعون الله تعالى ورحمته. وشكرت الباحثة على هداية وتوفيقه في تكميل البحث
التمكيلي تحت الموضوع "المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح (دراسة
بلاغية)" فستخلصت الباحثة من هذا البحث كما يلي:

١. قد وجدت الباحثة عن أشكال المحسنات اللفظية في سورة الفتح

أ) السجع وينقسم إلى قسمين وهما:

 - ١) السجع المطرّف أربع بيات وهي في آية (١، ٢) و(١١، ١٢) و(١٩، ٢٠) و(٢٣، ٢٤)
 - ٢) السجع المتوازي عشر بيات وهي في آية (٣، ٤) و(٥، ٦) و(٧، ٨) و(٩، ١٠) و(١٣، ١٤) و(١٥، ١٦) و(١٧، ١٨) و(٢١، ٢٢) و(٢٥، ٢٦) و(٢٧، ٢٨)

ب) رد العجز على الصدر بينان وهمما في آية (١٠) و(٢١)

٢. قد وجدت الباحثة عن الأشكال المحسنات المعنوية في سورة الفتح

أ) الطباق وينقسم إلى قسمين وهما:

 - ١) طباق الإيجاب تسعه عشر (١٩) بيات وهي في آية (٢) و(٤) و(٥) و(٦)، بيان اثنان) و(٧) و(٨) و(٩) و(١٠) و(١١) و(١٤)، بيان اثنان) و(١٦)، بيان اثنان) و(١٧) و(٢٦) و(٢٩)، ثلاثة بيات
 - ٢) طباق السلب بيانا واحدا وهو في آية ٢٧
ب) المقابلة بيانا واحدا وهو في آية ٢٥

ج) العكس بيانا واحدا وهو في آية ٢٤

د) أسلوب الحكيم بيانا واحدا وهو في آية ١١

ب. الإقتراحات

وقد تمت الباحثة كتاب هذا البحث التكميلي بعون الله تعالى عز وجل ورحمته فعسى أن يكون هذا البحث نافعا وباركا خاصة للدراسة الأدبية وما يتعلق بها. فهذه الرسالة لا تخلو من النقائص والخطايا، فلأجل ذلك ترجموا الباحثة أن أتمها من يطلع عليها. وأخيرا أراد الباحثة أن تهدي أفق الشرك وأعظمها لمن تعينها في كتاب هذا البحث التكميلي من الأساتذ والأصدقاء والأحباء، وخصوصا إلى الدكتور نصر الدين إدريس جوهار الماجستير على عونه وإهتمامه في إشراف الكتابة. ورزقهم الله علما نافعا ورزقا حلالا طيبا وعملا متقابلا. آمين.



قائمة المراجع

١. المراجع العربية

القرآن الكريم.

أبي الحسن علي بن أحمد الواهدي اليسابوري، الوسيط في تفسير القرآن المجيد،
لبنان: دار العلمية، الجزء الرابع، ١٩٩٤ م.

ابي بكر جابر الجزائري، أيسير التفاسير، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٩٤م.

أتابك على، قاموس "كريبياك" العصر، ١٩٩٩.

الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م.

أبيوب عبد العريير بدران، محاضرات في علم البديع، جامعة الأزهر: ١٩٨٢-١٩٨٣م.

بسونى عبد الفتاح فايد، علم البديع (دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغية ومسائل البديع)، القاهرة: المكتبة القاهرة، ١٤٣٢.

عبد العزيز عتيق، علم البديع، بيروت: دار النهضة العربية، ٢٤٨.

على جارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبدائع، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤.

محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، علم البلاغة البديع والبيان والمعاني، لبنان:
المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣.

محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، بيروت: عالم الكتب، مجهول السنة.

محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، بيروت، دار القرآن الكريم، ١٩٨١.

٢. المراجع الأجنبية

Aziz, Husein. ۲۰۱۴. *Ilmu Al-Balaghah Ilmu Bayan*. Surabaya: WritingRevo Publishing.

Moleong, Lexy J. ۲۰۱۴. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.

Moleong, Lexy J. ۲۰۱۷. *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.

Shihab, M. Quraish. ۲۰۰۲. *Tafsir Al-Mishbah*. Jakarta: Lentera Hati.

Sugiyono. ۲۰۱۴. *Metode Penelitian Kualitatif R&D*. Bandung: Alfabeta.

Yasin, Robit Hasyim. ۲۰۱۷. *Skema dan Tabel Al-Jauhar Al-Maknun*. Jawa Barat: Yayasan Tunas Pertiwi Kebon Jambu.